



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5620

التاريخ : الأربعاء 2021/9/1

الفبر الرئيسي



كان العبرية: تقدم كبير وملموس في
الاتصالات الجارية بشأن صفقة
تبادل بين "إسرائيل" وحماس

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يؤكد أهمية ترتيب الأوضاع الفلسطينية الداخلية

فصائل المقاومة تستهجن سياسة السلطة الفلسطينية بقطع رواتب الأسرى والمحربين

ارتفاع عدد الأسرى المضربين عن الطعام إلى سبعة

سفير البحرين يصل "إسرائيل" لتسلم مهامه

تأملات في انتصار طالبان وانسحاب الأمريكان... أ.د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس يؤكد أهمية ترتيب الأوضاع الفلسطينية الداخلية
5	3. تل أبيب تجاهلت مطالب سياسية وأمنية للسلطة الفلسطينية
5	4. "مكان" الإسرائيلية: عباس طلب من غانتس إعادة رفات فلسطينيين ووقف عنف المستوطنين
5	5. مصدر إسرائيلي: القرض المقدم للسلطة سيكون من أموال المقاصة التي تخصم
6	6. اشتية يطالب بإشراف "الصحة العالمية" على ولادة أسيرة فلسطينية
6	7. فلسطين توجه دعوة إلى الجمعية العامة لاتخاذ إجراءات جادة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي
6	8. المجلس الوطني الفلسطيني: احتجاز جنامين الشهداء جريمة دولية تستوجب المتابعة والعقاب
<u>المقاومة:</u>	
7	9. قاسم: استمرار احتجاز الجنامين الشهداء جريمة حرب
7	10. أبو ظريفة: لقاء عباس غانتس رهان على "إجراءات بناء الثقة" مع الاحتلال
8	11. الجهاد: المقاومة لن تسمح بسياسة المراوغة وتشديد الحصار
8	12. فتح تستهجن الهجوم على القيادة الفلسطينية من قبل بعض الأطراف السياسية
8	13. حماس تقدر تصريحات وزير خارجية الجزائر حول مركزية قضية فلسطين
9	14. فصائل المقاومة تستهجن سياسة السلطة الفلسطينية بقطع رواتب الأسرى والمحررين
9	15. الشباك يعتقل فلسطينيا بشبهة إطلاق النار على جندي إسرائيلي
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	16. الكابنيت الإسرائيلي ينعقد فجأة
10	17. احتجاجات بجيش الاحتلال بعد مقتل القناص الإسرائيلي على حدود غزة
10	18. الرئيس الإسرائيلي يزور غلاة المستوطنين في الضفة
11	19. بعد مقتل القناص الإسرائيلي... مطالبات بـ«لجان تحقيق»
11	20. الطيبي يطالب غانتس بإطلاق سراح الأسيرة أنهار الديك
12	21. إيمان ياسين تؤدي اليمين أمام الكنيسة بدلاً عن الخرومي
12	22. "إسرائيل" تطرد طالبي لجوء إلى لبنان خلافا للقوانين والمعاهدات الدولية
12	23. تشكيل وحدة "مستعربين" جديدة بحجة محاربة الجريمة في المجتمع العربي
13	24. لأول مرة مناورات بحرية إسرائيلية - أميركية مشتركة في البحر الأحمر

13	25. "إسرائيل" الأولى عالميا في معدل الإصابات بكورونا
	<u>الأرض، الشعب:</u>
13	26. شهيد فلسطيني برصاص الاحتلال قرب رام الله
14	27. ارتفاع عدد الأسرى المضربين عن الطعام إلى سبعة
14	28. "القدس الدولية" تحمّل الأردن مسؤولية بدء الاحتلال ترميم الجسر الخشبي بالقدس
14	29. الاحتلال يسمح بدخول حديد البناء لغزة
15	30. مؤسسات الأسرى تطالب بالإفراج الفوري عن الأسيرة أنهار الديك والأسرى المرضى
15	31. بعض ضحايا الغارات الإسرائيلية على غزة لن يعودوا إلى المدارس
15	32. يديعوت: الجندي القتل أصاب عدداً من الشبان الفلسطينيين قبل إطلاق النار عليه
16	33. الاحتلال ينفذ أعمال هدم في الأغوار وسلوان ومواجهات بعد اقتحامات لرام الله والبيرة وطمون
16	34. الأونروا: مدارسنا تعرضت للدمار خلال الاشتباكات المسلحة في مخيم درعا
	<u>مصر:</u>
16	35. قمة مصرية - فلسطينية - أردنية غداً بالقاهرة لبناء موقف موحد بشأن مفاوضات السلام
	<u>عربي، إسلامي:</u>
17	36. سفير البحرين يصل "إسرائيل" لتسلم مهامه
18	37. شركة "سايبير" لرئيس الموساد السابق تعمل في الإمارات والبحرين
	<u>دولي:</u>
18	38. الأمم المتحدة تعرب عن قلقها من تصاعد قتل "إسرائيل" للفلسطينيين
19	39. واشنطن تحث الدول الأعضاء بالأمم المتحدة على تقديم المساعدات للأونروا
	<u>حوارات ومقالات</u>
19	40. تأملات في انتصار طالبان وانسحاب الأمريكان... أ.د. محسن محمد صالح
22	41. إقفال باب المصالحة الفلسطينية... معين الطاهر
25	42. إلى متى الصمت عن اللقاء المشبوه بين عباس وغانتس؟... د.فايز أبو شمالة

١. كان العبرية: تقدم كبير وملموس في الاتصالات الجارية بشأن صفقة تبادل بين "إسرائيل" وحماس

ترجمة خاصة: ذكر تقرير صحفي إسرائيلي، مساء الثلاثاء، إن هناك تقدماً ملحوظاً وملموساً في الاتصالات التي تجري بشأن صفقة تبادل أسرى بين إسرائيل وحماس. ونقل شمعون آران مراسل إذاعة كان العبرية وقناة مكان الإسرائيلية الناطقة بالعربية في تغريدة له بالعبرية عبر حسابه في تويتر، عن مصدر موثوق لم يحدده، قوله إن هناك تقدم كبير وملموس في الاتصالات الجارية من أجل عودة الأسرى والمفقودين الإسرائيليين لدى حماس. ولم يقدم آران مزيداً من التفاصيل حول هذا التطور الذي فيما يبدو أن مصدره إسرائيلي وليس فلسطيني، أو قد يكون من طرف مصري أو آخر خاصة وأن المراسل ذات علاقة بالشؤون الدبلوماسية.

القدس، القدس، 2021/8/31

٢. عباس يؤكد أهمية ترتيب الأوضاع الفلسطينية الداخلية

رام الله: ترأس رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الثلاثاء، اجتماعاً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في رام الله. وأطلع عباس، اللجنة التنفيذية على اجتماعه بالوزير بيني غانتس، والذي تركز على ضرورة الالتزام بالشرعية الدولية وحل الدولتين رغم معرفتنا بأن وضع الحكومة الإسرائيلية الحالية غير ناضج لعملية سلام جديدة، كما تم الاتفاق على بعض القضايا مثل لم شمل العائلات، وحل القضايا العالقة بشأن المقاصة بينودها المختلفة، ومناقشة قضية أسرى ما قبل أوسلو وهي الدفعة الرابعة التي لم يلتزم نتنياهو بإطلاق سراحهم، واسترداد جثامين الشهداء المحتجزة لدى الجانب الإسرائيلي، ووقف الاستيطان واعتداءات المستوطنين، واحترام قرارات الشرعية الدولية. كما استعرضت اللجنة التنفيذية الأوضاع الداخلية في الساحة الفلسطينية، حيث أكدت أهمية وسرعة تعميق الحوار الوطني بين فصائل منظمة التحرير الفلسطينية. وأكدت اللجنة التنفيذية أهمية الإسراع في إجراء انتخابات الهيئات المحلية في المحافظات الشمالية والجنوبية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/8/31

٣. تل أبيب تجاهلت مطالب سياسية وأمنية للسلطة الفلسطينية

رام الله-كفاح زبون: منحت إسرائيل السلطة الفلسطينية تسهيلات اقتصادية فورية، بعد لقاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بوزير الأمن الإسرائيلي بيني غانتس، لكنها تجاهلت مطالب فلسطينية سياسية أو أمنية أخرى. وتهدف التسهيلات التي أقرتها إسرائيل للفلسطينيين إلى تعزيز وتقوية السلطة الفلسطينية، بعد طلب أميركي ملحّ بهذا الشأن، لكن ذلك لا يشكل أي أفق سياسي، ولم يشمل الاستجابة لطلبات فلسطينية أخرى. واستجابت إسرائيل للطلبات الاقتصادية التي لا تتداخل مع الوضع السياسي أو الأمني. ولم تخلُ ردود الفعل من انتقادات لمضمون اللقاء، واعتبر المحلل السياسي هاني المصري أنه لقاء «يكسر تخفيض سقف السلطة إلى مستوى أمني اقتصادي، بهدف الحفاظ على بقائها في الضفة وغزة، من خلال تحسين شروط الحياة تحت الاحتلال والحصار والضم الزاحف على الأرض والحقوق والمقدسات». وفي حين قالت مصادر إسرائيلية، إن الرئيس عباس كان راضياً نسبياً عن اللقاء ويريد رؤية النتائج على الأرض، لم تكن الفصائل الفلسطينية كذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/1

٤. "مكان" الإسرائيلية: عباس طلب من غانتس إعادة رفات فلسطينيين ووقف عنف المستوطنين

رام الله: كشفت هيئة البث الإسرائيلي الثلاثاء عن أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس طلب من وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس خلال لقائهما مؤخراً استعادة رفات النشطاء الفلسطينيين لدى إسرائيل ووقف عنف المستوطنين. وذكرت الهيئة أن عباس طلب من غانتس العمل على إعادة العشرات من جثث النشطاء التي تحتفظ بها إسرائيل، وأضافت أن غانتس أجاب بأن إسرائيل ستدرس الطلب. كما طالب عباس بوقف دخول قوات الجيش الإسرائيلي إلى المدن الفلسطينية في المناطق المصنفة «أ»، والعمل ضد عنف المستوطنين.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/8/31

٥. مصدر إسرائيلي: القرض المقدم للسلطة سيكون من أموال المقاصة التي تخصم

القدس المحتلة: قال مصدر أمني إسرائيلي، مساء الثلاثاء، أن القرض المالي الذي سيتم دفعه للسلطة الفلسطينية ويصل إلى نصف مليار شيكل، سيكون من أموال المقاصة التي تجمعها سلطة الضرائب لصالح السلطة والتي يتم خصمها لأسباب عدة وليس من أموال دافعي الضرائب الإسرائيليين. وجاءت أقوال المصدر في بيان رسمي وزع باسم المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، في إشارة

لمصدر من مكتب وزير الجيش بيني غانتس الذي أعلن عن الموافقة على القرض للسلطة الفلسطينية بعد لقائه الرئيس محمود عباس في رام الله منذ أيام.

وكالة سما الإخبارية، 2021/8/31

٦. اشتية يطالب بإشراف "الصحة العالمية" على ولادة أسيرة فلسطينية

طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية بإشراف منظمة الصحة العالمية على ولادة الأسيرة أنهار الديك، المعتقلة لدى إسرائيل. كما طالب المنظمات الحقوقية بالضغط على إسرائيل لإجبارها على وقف "قتل الأطفال". وقال اشتية "تطلب من منظمة الصليب الأحمر الدولي توفير ظروف صحة لائقة، تُمكن الأسيرة أنهار الديك من وضع مولودها داخل معتقلها، تحت إشراف أطباء من منظمة الصحة العالمية". ودعا سلطات الاحتلال للإفراج عن الأسيرة من أجل أن تتال الرعاية الصحية اللائقة.

الجزيرة. نت، 2021/8/31

٧. فلسطين توجه دعوة إلى الجمعية العامة لاتخاذ إجراءات جادة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي

رام الله: وجهت فلسطين دعوة إلى الأمم المتحدة لاتخاذ إجراءات "مسؤولة وجادة" لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، بعد ما يقرب من 74 عاما. ونقلت وكالة (وفا) الثلاثاء عن نائب المراقب الدائم لدولة فلسطين، فداء عبد الهادي ناصر، قولها إن "المساءلة فقط هي التي يمكن أن تغير المسار التنازلي للوضع على الأرض" نحو دعم الحقوق الفلسطينية، بما في ذلك تقرير المصير. وأوضحت أنه تم توجيه رسالة إلى مجلس الأمن والجمعية العامة والأمين العام، أشارت إلى "تصاعد حدة الجرائم التي ترتكبها إسرائيل والمستوطنون المتطرفون بحق الفلسطينيين، من بينها الهجمات، والاعتقالات، والاحتجاز". وأكدت أن "قتل الأطفال، على وجه الخصوص، أصبح ممارسة روتينية لقوات الاحتلال، ويشجعها على ذلك الإفلات من العقاب".

القدس العربي، لندن، 2021/8/31

٨. المجلس الوطني الفلسطيني: احتجاز جنامين الشهداء جريمة دولية تستوجب المتابعة والعقاب

رام الله: قال المجلس الوطني الفلسطيني، إن احتجاز جنامين الشهداء الفلسطينيين، وعدم تسليمها لذويهم عمل غير مشروع إنسانيا وقانونياً، وينتهك بشكل واضح قواعد القانون الدولي الإنساني، ومعايير حقوق الإنسان ذات الصلة، وهو جريمة دولية تستوجب المتابعة والعقاب انسجاماً مع

معايير العدالة الناجزة. وأضاف المجلس في مذكرة أرسلها رئيسه سليم الزعنون، لرؤساء الاتحادات والجمعيات البرلمانية الإقليمية والدولية، ولرؤساء برلمانات نوعية في قارات العالم: إن احتجاز جثامين الشهداء نوع من العقاب الجماعي والابتزاز والمساومة هدفه الانتقام منهم بعد استشهادهم، وتعذيب ذويهم وإيذائهم عمداً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/8/31

٩. قاسم: استمرار احتجاز الاحتلال جثامين الشهداء جريمة حرب

قال الناطق باسم "حماس" حازم قاسم إن استمرار سلطات الاحتلال باحتجاز جثامين الشهداء، جريمة حرب حقيقة وسلوك عصابات. وأكد قاسم في تصريح صحفي على أن هذه السياسة العدوانية من الاحتلال ضد الشهداء، تتنافى مع كل القيم الإنسانية والقوانين والمواثيق الدولية، وتعكس الاستهتار الصهيوني بالمنظومة الدولية. ودعا قاسم كل المؤسسات والمنظمات والهيئات الدولية لمعاقبة الاحتلال على هذه الجريمة، ومنعه من استمرارها، ووقف تمرده على القانون الدولي وقرارات المنظمات الدولية.

موقع حركة حماس، 2021/8/31

١٠. أبو ظريفة: لقاء عباس غانتس رهان على "إجراءات بناء الثقة" مع الاحتلال

غزة/ جمال غيث: عدّ عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو ظريفة لقاء رئيس السلطة محمود عباس بوزير جيش الاحتلال الإسرائيلي بيني غانتس، تغطية على جرائم الاحتلال اليومية في مواصلة الاستيطان والهدم والتهويد. وأوضح أبو ظريفة في حوار مع صحيفة "فلسطين"، [أول]أمس، أن اللقاء يثبت بوضوح أن السلطة لا تزال تدور بمسار "أوسلو" والتزاماتها، عاداً ذلك تناقضاً مع الإجماع الوطني المطالب بضرورة التحلل من اتفاقية التسوية وفك العلاقة مع الاحتلال وإعادة تعريفها. وربط لقاء عباس غانتس بالرهان على ما تسمى "إجراءات بناء الثقة" مع الاحتلال. وقال: لا تزال السلطة تراهن على "أوسلو" وإمكانية العودة إلى مفاوضات تفضي إلى إيجاد حل مع الاحتلال، مشدداً على أن "هذا وهم، وأن على السلطة الخروج منه، فالرهان على أوسلو رهان فاشل؛ لأنها مضيعة للوقت". وأوصى بضرورة الذهاب لانتفاضة فلسطينية شاملة وصولاً إلى حالة عصيان شامل في الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ لإنهاء الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2021/8/31

١١. الجهاد: المقاومة لن تسمح بسياسة المراوغة وتشديد الحصار

غزة - محمد أبو شحمة: أكدت حركة الجهاد الإسلامي، أن المقاومة الفلسطينية تقف خلف الجماهير والشباب الثائر شرقي قطاع غزة، وتتابع ميدانياً وسياسياً تطورات الأوضاع، ولن تسمح للاحتلال باستمرار سياسة المراوغة وتشديد الحصار على قطاع غزة. وشدد الناطق باسم الحركة طارق سلمي، في حديث لصحيفة "فلسطين"، على أن فعاليات الشباب الثائر شرق قطاع غزة ستبقى مستمرة إلى حين إجبار الاحتلال على إدخال المتطلبات اللازمة لقطاع غزة، وفك الحصار الجائر.

فلسطين أون لاين، 2021/8/31

١٢. فتح تستهجن الهجوم على القيادة الفلسطينية من قبل بعض الأطراف السياسية

رام الله: استهجت حركة "فتح" الهجوم على القيادة الفلسطينية من قبل بعض الأطراف السياسية الفلسطينية. واستغربت الحركة توقيت هذا الهجوم في الوقت الذي تغرق به هذه الأطراف بالفشل والمراوغة السياسية.

وصرح الناطق الاعلامي باسم الحركة إياد نصر، الثلاثاء، بأنه "يجب أن يتم التمييز بين من يعمل بصمت من أجل حل المشاكل التي تؤرق بال المواطن الفلسطيني، وبين من يبيعه الوهم والفشل واستجلاب الولايات رغبة منه بالمتاجرة بهوموم ومشاكله، دون حلها". وقال: "كان من الأجدى بهذه الاطراف أن تساند القيادة لحل هذه المشاكل، وخصوصا المشاكل المالية التي اصطنعها الاحتلال، ومشاكل جمع الشمل وتطوير شبكات الاتصال الخلوية، ومشكلة المنحة القطرية العالقة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/8/31

١٣. حماس تقدر تصريحات وزير خارجية الجزائر حول مركزية قضية فلسطين

قدّر الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم عاليًا تصريحات وزير خارجية الجزائر الشقيقة رمضان لعمامرة حول مركزية القضية الفلسطينية، ووجوب التضامن مع فلسطين باعتباره أساس التضامن العربي كله. وأوضح قاسم في تصريح صحفي أن هذه التصريحات تعكس الروح العروبية الصادقة، والحس القومي الأصيل للجزائر الشقيقة. وثنى قاسم تأكيد الوزير رمضان لعمامرة رفض بلاده منح الكيان الصهيوني صفة مراقب في الاتحاد الأفريقي، وسعي الجزائر لإبقاء دعم الاتحاد للقضية الفلسطينية.

موقع حركة حماس، 2021/8/31

١٤. فصائل المقاومة تستهجن سياسة السلطة الفلسطينية بقطع رواتب الأسرى والمحررين

غزة- جمال غيث: أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية رفضها سياسة السلطة في رام الله قطع رواتب الأسرى داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، داعية الشعب الفلسطيني بكل أطرافه وفصائله ومؤسساته الحقوقية والقانونية للضغط على السلطة لإعادة رواتب الأسرى المقطوعة، وتوفير الحياة الكريمة للمحررين. وطالبت الفصائل، خلال مؤتمر صحفي عقد بالتعاون مع وزارة الأسرى والمحررين، في ختام اجتماع لها أقيم بمقر الوزارة في مدينة غزة، الثلاثاء، وجاء ضمن الحملة الوطنية لإعادة رواتب الأسرى المقطوعة؛ السلطة بوقف هذه المجزرة البشعة والإجرامية بحق الأسرى. وقالت الفصائل: "إن استرداد حقوق أسرى شعبنا مطلب وطني، والواجب مساواة أسرى غزة بأسرى الضفة الغربية، دون انتقاص من حقوقهم وإنسانيتهم".

فلسطين أون لاين، 2021/8/31

١٥. الشاباك يعتقل فلسطينيا بشبهة إطلاق النار على جندي إسرائيلي

بلال ضاهر: أعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، الثلاثاء، أنه اعتقل المواطن الفلسطيني محمد جبارين (31 عاما)، بشبهة إطلاقه النار على قوة من جيش الاحتلال، خلال مواجهات في قرية سعير في منطقة الخليل في جنوب الضفة الغربية. وبحسب الشاباك، فإن المواجهات دارت في سعير في 12 أيار/مايو الماضي، أثناء العدوان على غزة. وادعى الشاباك أنه تمكن في أعقاب تحقيق مكثف من فك رموز إطلاق النار في سعير على جنود الاحتلال.

عرب 48، 2021/8/31

١٦. الكابنيت الإسرائيلي ينعقد فجأة

القدس المحتلة: كشفت إذاعة الجيش الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، النقاب عن دعوة أعضاء المجلس الوزاري المصغر الكابنيت للانعقاد عاجلاً. وبحسب الإذاعة العبرية؛ فقد انعقد المجلس الوزاري "الكابنيت" -مساء اليوم- دون إبلاغ مسبق بذلك، على خلفية التطورات السياسية والعسكرية في المنطقة. وأوضحت الإذاعة أن الاجتماع جاء بعد زيارة رئيس وزراء الاحتلال بنيت إلى واشنطن، كذلك بعد يومين من اجتماع وزير الحرب بيني غانتس مع رئيس السلطة محمود عباس. من جهتها قالت قناة كان العبرية: إن انعقاد مجلس الوزراء السياسي والأمني (الكابنيت)، جاء بعد تأجيل الموعد المقرر الأحد الماضي، بسبب إطالة زيارة رئيس وزراء الاحتلال بينيت لواشنطن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/8/31

١٧. احتجاجات بجيش الاحتلال بعد مقتل القناص الإسرائيلي على حدود غزة

في سياق آخر، كشفت قناة كان العبرية، مساء اليوم الثلاثاء، عن حملة احتجاجات واسعة في صفوف جنود الجيش الإسرائيلي؛ تنديداً بمقتل زميلهم القناص على حدود غزة قبل أيام. ووفقاً للقناة العبرية، في أعقاب حادث إطلاق النار الذي قتل فيه القناص شموئيلي عند حدود غزة؛ نشر مئات الجنود في الساعات الأخيرة منشورات على حساباتهم على انستغرام يزعمون فيها أن قيادة الجيش تمنعهم من حماية حياتهم. وأشارت الصحيفة أن الجنود قالوا في منشوراتهم: إن قيادتهم لا تسهل لهم أوامر فتح النار نحو الفلسطينيين، لكن بحسب التحقيق العسكري الذي أجري الأسبوع الماضي فإن هذا الادعاء غير صحيح بل عارٍ تماماً عن الصحة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/8/31

١٨. الرئيس الإسرائيلي يزور غلاة المستوطنين في الضفة

في خطوة هاجمها الفلسطينيون واليسار الإسرائيلي، واعتبروها نفاقاً للمتطرفين، اختار الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، مستعمرة «هار براخا»، المقامة على أراضي الفلسطينيين المحتلة في منطقة نابلس، لزيارتها وافتتاح مؤسسات تعليمية فيها بمناسبة انطلاق السنة الدراسية. وتعتبر هذه المستوطنة حاضنة لغلاة المتطرفين اليهود، الذين يبادرون بشكل منهجي لتنفيذ اعتداءات على الفلسطينيين وتخريب مزرعاتهم. وهاجمت حركة «سلام الآن» اليسارية الإسرائيلية، هيرتسوغ، على هذه الخطوة واعتبرتها «نفاقاً منه للمتطرفين وتشجيعاً لهم في اعتداءاتهم». وكان هيرتسوغ قد زار، أمس، مقر المجلس العام للمستوطنات في الضفة الغربية، والتقى قادتها ورجال الدين فيها، وزار هار براخا، وافتتح مدرسة رسمية فيها ومؤسسة تعليمية أخرى. وقال: «أريد أن أضع جانباً، للحظة، النقاشات السياسية حول التسوية الدائمة للصراع بيننا وبين جيراننا الفلسطينيين، وأقول: لدينا في السامرة جذور عميقة لا يمكن نفيها أو التقليل منها. إنها تسري في عروقنا وتعتبر جزءاً من الحمض النووي لنا وتسرد حكاية تاريخنا». وتمنى للمستوطنين الأمن والازدهار.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/1

١٩. بعد مقتل القناص الإسرائيلي... مطالبات بـ«لجان تحقيق»

لا تزال قضية مقتل القناص في جيش العدو الإسرائيلي، على الجدار الفاصل بين غزة وبقية الأراضي المحتلة، تشغل الرأي العام الإسرائيلي. وذلك بالتوازي مع ازدياد الاحتجاجات على مقتله وسط اتهامات بإهمال الجيش لجنوده.

وفي الإطار، أعلن النائب عن حزب «الليكود»، نير بركات، اليوم، في حديثٍ لموقع «واينت»، عن نيته «المطالبة بإقامة لجنة تحقيق برلمانية للبحث في ظروف اغتيال الجندي». وأضاف أنّ «الأمر الأسهل هو فحص الخطأ في العملية، لكن هذا الخطأ هو نتيجة لأجواء تقبل الأحداث». ونوّه إلى أنه «أجرى العديد من المحادثات الهاتفية مع جنود في غزة، وقال إنهم تلقوا أوامر بالحفاظ على الهدوء، لأن رئيس الوزراء قد خرج في زيارة للولايات المتحدة».

وفي السياق، شنت النائبة في الائتلاف الحاكم، شارين هسكيل، هجوماً على الحكومة داعيةً إلى «تشكيل لجنة تحقيق في أداء الجيش». وقالت في حديثٍ لإذاعة الجيش، إنه «كان من المفترض أن يكون هناك ردٌّ قبل أيام. دعوت رئيس الحكومة ووزير الأمن إلى الردّ، لا زلت أنتظر أجوبةً منهم، أرى ببالغ الخطورة عدم الردّ حتى الآن. أعتقد أن هذا الأمر يجب أن يقود لتحقيقٍ بأداء الجيش».

الأخبار، بيروت، 2021/9/1

٢٠. الطيبي يطالب غانتس بإطلاق سراح الأسيرة أنهار الديك

طالب النائب في الكنيست الإسرائيلي، الدكتور أحمد الطيبي رئيس كتلة القائمة المشتركة (العرييه للتغيير) اليوم الثلاثاء، وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، بإطلاق سراح الاسيرة انهار الديك بشكل فوري ومستعجل. ويأتي هذا الطلب إثر اعتقال الأسيرة انهار الديك التي تقبع في سجن «ديمون» منذ شهر آذار السابق وهي في أشهرها الأخيرة من فترة الحمل، والتي تعاني من أزمة نفسية حادة وهي بحاجة للعلاج والمراجعة الطبية.

القدس، القدس، 2021/8/31

٢١. إيمان ياسين تؤدي اليمين أمام الكنيسة بدلاً عن الخرومي

أدت إيمان خطيب ياسين، يوم الثلاثاء، ما يسمى "يمين الولاء" أمام الهيئة الكاملة للكنيسة الإسرائيلي، كعضو فيه عن القائمة العربية الموحدة بدلاً من سعيد الخرومي الذي توفي منذ أيام جراء جلطة قلبية. وبحسب قناة الكنيسة، فإن ياسين ستحل مكان الخرومي وستتولى مسؤولياته السابقة في الكنيسة وفقاً للقانون.

القدس، القدس، 2021/8/31

٢٢. "إسرائيل" تطرد طالبي لجوء إلى لبنان خلافاً للقوانين والمعاهدات الدولية

يطرد الجيش الإسرائيلي طالبي لجوء، معظمهم أفارقة، تسللوا عبر الحدود الإسرائيلية - اللبنانية، في إجراء أطلق الجيش عليه تسمية "إعادة ساخنة". وطرد الجيش عشرات طالبي اللجوء هؤلاء خلال السنتين الأخيرتين، خلافاً لقرار صادر عن المحكمة العليا، بخصوص طالبي اللجوء الذين وصلوا إلى إسرائيل من مصر، ويمنع طردهم أو إعادتهم إلى موطنهم بسبب التهديد المائل على حياتهم.

عرب 48، 2021/8/31

٢٣. تشكيل وحدة "مستعربين" جديدة بحجة محاربة الجريمة في المجتمع العربي

كشف تقرير صحفي، يوم الثلاثاء، أن الشرطة الإسرائيلية تتحسب من وقوع مواجهات خلال فترة الأعياد اليهودية في أيلول/سبتمبر المقبل، على غرار تلك التي اندلعت خلال الهبة الشعبية في القدس المحتلة ومناطق الـ48 في موازاة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، في أيار/مايو الماضي. يأتي ذلك بالتزامن مع إعلان الشرطة الإسرائيلية مساء الثلاثاء، تشكيل وحدة "مستعربين" جديدة تابعة لقوات "حرس الحدود" الشرطة، تنشط بدءاً من الليلة في البلدات العربية حصاراً، بحجة مكافحة الجريمة والعنف.

وقالت الشرطة في بيان صدر عنها إنه "اعتباراً من اليوم (الثلاثاء)، ستبدأ وحدة 'المستعربين' الجديدة التابعة لـ'حرس الحدود'، نشاطها".

وأطلق على الوحدة الجديدة تسمية "سيناء" وهي معززة بقدرات خاصة بما في ذلك تكتيكات رصد متقدمة ووحدة دراجات نارية وآليات متنوعة، ووحدة كلاب شرطية وقدرات قتالية عالية".

وتهدف الوحدة إلى القيام بنشاط سري ضد العصابات الإجرامية في جميع أنحاء البلاد، والتعامل مع أعمال الشغب بقدرات متقدمة ومكافحة الإرهاب"، على حد زعم الشرطة الإسرائيلية.

عرب 48، 2021/8/31

٢٤. لأول مرة مناورات بحرية إسرائيلية - أميركية مشتركة في البحر الأحمر

أجرت البحرية الإسرائيلية لأول مرة مناورات مشتركة مع الأسطول الخامس للجيش الأميركي في البحر الأحمر. وبحسب موقع واي نت العبري، فإن الغرض من المناورة العمل المشترك وتعزيز الاتصال بين الأساطيل البحرية للجيشين الإسرائيلي والأميركي. وقال ضابط عسكري إسرائيلي، إنه تم التدريب على سيناريوهات الدفاع والإنقاذ، إلى جانب أخرى تتعلق بالعمل البحري وحماية المصالح الاستراتيجية لأمن المنطقة وأمن إسرائيل. وأضاف "هذا التعاون بين البلدين مهم للحفاظ على طرق التجارة البحرية والاستقرار الإقليمي، ومنع الأعمار الإرهابية".

القدس، القدس، 2021/8/31

٢٥. "إسرائيل" الأولى عالميا في معدل الإصابات بكورونا

تصدرت إسرائيل معدل الإصابات بفيروس كورونا لكل مليون نسمة، على مستوى العالم، خلال الأيام السبعة الأخيرة، تلتها الجبل الأسود وجورجيا، بحسب ما ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، مساء الثلاثاء. وبحسب الصحيفة "حطم عدد حالات كورونا المؤكدة في إسرائيل لكل مليون نسمة رقما قياسيا جديدا أمس (الاثنين) عندما تم تشخيص 077,11 إسرائيلي في يوم واحد على أنهم مصابون بالفيروس". وهذا هو أعلى معدل يومي للإصابات في إسرائيل منذ تفشي الجائحة العام الماضي، بينما كان الرقم السابق 118,10 إصابة جرى تسجيلها في 18 كانون الثاني/يناير الماضي.

عرب 48، 2021/8/31

٢٦. شهيد فلسطيني برصاص الاحتلال قرب رام الله

أفادت مصادر رسمية فلسطينية الثلاثاء باستشهاد مواطن فلسطيني برصاص الاحتلال الإسرائيلي قرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان صحفي مقتضب إن الارتباط المدني الفلسطيني أبلغها باستشهاد مواطن أصيب برصاص الاحتلال قرب بلدة بيت عور قضاء رام الله. مصادر محلية أفادت بأنه رائد يوسف راشد (38 عاما).

الجزيرة. نت، 2021/8/31

٢٧. ارتفاع عدد الأسرى المضربين عن الطعام إلى سبعة

رام الله: ارتفع عدد الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال إلى سبعة، بعد انضمام الأسير شادي أبو عكر (37 عاما) من مخيم عابدة في بيت لحم، للإضراب منذ 6 أيام، رفضا لاعتقالهم الإداري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/8/31

٢٨. "القدس الدولية" تحمّل الأردن مسؤولية بدء الاحتلال ترميم الجسر الخشبي بالقدس

بيروت: حملت مؤسسة "القدس الدولية"، الحكومة الأردنية، مسؤولية تدخل الاحتلال الإسرائيلي المستمر في أعمال الترميم بالمسجد الأقصى، وآخرها شروعه بترميم الجسر الخشبي عند "باب المغاربة" في السور الغربي للأقصى. وقالت "القدس الدولية"، في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه الثلاثاء، "إن سكوت الأردن عن تدخل الاحتلال المستمر في أعمال الترميم التي تقوم بها دائرة الأوقاف الإسلامية، وصولاً إلى منعها إلا بإذنه (الاحتلال)، أدى إلى هذا التمادي الذي جعل الاحتلال لا يكتفي بموقف الأردن صاحب الحق الحصري في صيانة المسجد وترميمه". واعتبرت أن "صمت الأردن عن انتزاع حق الترميم والبناء والصيانة منه في المسجد الأقصى، مقدمة للتفريط بإدارة شؤون المسجد ورعايته".

قدس برس، 2021/8/31

٢٩. الاحتلال يسمح بدخول حديد البناء لغزة

رفح: سمحت السلطات الإسرائيلية، الثلاثاء، بدخول كميات من حديد التسليح الخاص بأعمال البناء، لقطاع غزة، عبر معبر كرم أبو سالم، لصالح القطاع الخاص الفلسطيني، للمرة الأولى منذ عدوان مايو/أيار. وأفاد مصدر مسؤول في الجانب الفلسطيني من المعبر، أن الجانب الإسرائيلي سمح بدخول عدة شاحنات محملة بحديد البناء، بعد منع دام أكثر من 3 شهور، في أعقاب العدوان الإسرائيلي الأخير في مايو/أيار على القطاع. وسمحت إسرائيل الإثنين، ولأول مرة، بدخول الإسمنت والجرانيت والرخام، وبعض مستلزمات البناء.

القدس العربي، لندن، 2021/8/31

٣٠. مؤسسات الأسرى تطالب بالإفراج الفوري عن الأسيرة أنهار الديك والأسرى المرضى

رام الله: طالبت مؤسسات مختصة بشؤون الأسرى، بالإفراج الفوري عن الأسرى المرضى، وعن الأسيرة أنهار الديك التي ستضع مولودها خلال أيام داخل سجون الاحتلال. ودعوا خلال وقفتهم الأسبوعية أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، اليوم الثلاثاء، في مدينة البيرة، جماهير شعبنا إلى مساندة الأسرى كافة، والوقوف إلى جانبهم وتوسيع دائرة التضامن والحراك الشعبي، نتيجة الخطر الذي يتعرضون له بفعل سياسة الإهمال الطبي المتعمد من قبل إدارة سجون الاحتلال.

قدس برس، 2021/8/31

٣١. بعض ضحايا الغارات الإسرائيلية على غزة لن يعودوا إلى المدارس

روت صحفية فلسطينية في مقال بموقع "ميدل إيست آي" (Middle East Eye) قصصاً إنسانية مأساوية ناجمة عن القصف الذي شنته إسرائيل في مايو/أيار الماضي على قطاع غزة. وقالت الصحفية مها الحسيني إن العديد من بين مئات الأطفال الفلسطينيين -الذين سقطوا جرحى في تلك الحملة العسكرية على قطاع غزة المحاصر- يواجه الآن حياة من دون تعليم مع قليل من الفرص. وسردت تجارب عائلتين تعرض أبناؤهما للإعاقة أو الموت في تلك الغارات الإسرائيلية. ووفقاً للمفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة؛ هناك 66 طفلاً و 40 امرأة من بين 256 فلسطينياً استشهدوا خلال الحملة العسكرية الإسرائيلية التي استمرت 11 يوماً على القطاع المحاصر. ومن بين الشهداء الأطفال، هناك 51 منهم في سن المدرسة. وحوالي 470 طفلاً آخرين أُصيبوا في الغارات التي ألحقت أضراراً بأكثر من 50 منشأة تعليمية، من بينها مدارس ورياض أطفال ومباني الجامعة الإسلامية في وسط غزة.

الجزيرة. نت، 2021/8/31

٣٢. يدعوت: الجندي القتيل أصاب عدداً من الشبان الفلسطينيين قبل إطلاق النار عليه

ترجمة خاصة: أظهرت التحقيقات الجارية في حادثة إصابة الجندي الإسرائيلي على حدود قطاع غزة يوم السبت الماضي، خلال مسيرة على الحدود الشرقية لمدينة غزة، قبل أن يعلن عن وفاته متأثراً بجروحه، أنه كان بالفعل قد أطلق النار على عدد من الشبان الفلسطينيين وأصابهم بجروح قبل أن يتم إطلاق النار تجاهه. وبحسب تلك التحقيقات كما ورد في موقع واي نت العبري (الموقع الإلكتروني لصحيفة يدعوت أحرونوت)، فإن الجندي أطلق النار بسلاحه القناص على الأقل 3

مرات وأصاب عدد من الشبان، قبل أن يصل شاب فلسطيني بحوزته سلاح لـ "الفتحة" التي كان يطلق منها النار ويطلق النار تجاهه ويصيبه بشكل مباشر.

القدس، القدس، 2021/8/31

٣٣. الاحتلال ينفذ أعمال هدم في الأغوار وسلوان ومواجهات بعد اقتحامات لرام الله والبيرة وطمون

محافظات - "الأيام": أقدمت قوات الاحتلال، أمس، على هدم ثلاث منشآت زراعية في خربة ابزيق بالأغوار الشمالية وجدران حجرية في بلدة سلوان بالقدس المحتلة، ونفذت عقوبات جماعية بحق أهالي بلدة يعبد بمحافظة جنين، وذلك خلال عملية دهم شنتها في محافظات عدة، تخللتها مواجهات.

فقد هدمت قوات الاحتلال 3 حظائر في خربة ابزيق، شمال شرقي طوباس. وفي مدينة القدس المحتلة، هدمت سلطات الاحتلال جدراناً وسلاسل حجرية في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. وفي بلدة يعبد، نصبت قوات الاحتلال حاجزاً عسكرياً على مدخل البلدة، وأعاقت تحركات المواطنين واحتجزت مركباتهم. وفي مدينتي رام الله والبيرة، اندلعت مواجهات، خلال تصدي الشبان لعملية اقتحام شنتها قوات الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2021/9/1

٣٤. الأونروا: مدارسنا تعرضت للدمار خلال الاشتباكات المسلحة في مخيم درعا

دمشق: أعربت وكالة (الأونروا)، اليوم الثلاثاء، عن قلقها البالغ حيال الأضرار التي تعرضت لها منشآتها نتيجة للنزاع المسلح الجاري في جنوب سوريا. وأشارت الأونروا إلى أنها قامت بإعادة تأهيل المباني المدرسية بالكامل في شباط 2020، بعد أن تضررت بشكل كبير في النزاع المسلح في عام 2012. وقالت الأونروا إن "منشآت الوكالة مثلها مثل جميع مرافق الأمم المتحدة، معلمة على هذا النحو وترفع علم الأمم المتحدة على سطحها، ولم تتلقَ الوكالة أي تحذير من أنه ستقع أعمال قتالية في منطقة قريبة جداً من مدارس الأونروا".

القدس، القدس، 2021/8/31

٣٥. قمة مصرية - فلسطينية - أردنية غداً بالقاهرة لبناء موقف موحد بشأن مفاوضات السلام

أفاد مصدر سياسي أردني بانعقاد قمة مصرية - أردنية - فلسطينية، غداً (الخميس) في القاهرة، وأكدت مصادر مصرية لـ«الشرق الأوسط» أن «الاجتماع يستهدف بناء موقف عربي موحد حيال

استئناف المباحثات مع الجانب الأمريكي بشأن مفاوضات السلام». وكشف المصدر الأردني أن «أجندة الاجتماع الثلاثي الذي سيحضره العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، تتضمن أولوية تنسيق المواقف قبيل انطلاق اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الدورية التي ستبدأ الشهر الحالي»، علماً بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيلقي خطاباً في هذه المناسبة.

وقال مصدر مصري مطلع، لـ«الشرق الأوسط»، إن «القمة ستكون مرتكزة على بناء موقف عربي موحد، بشأن استئناف المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية، والاتصالات مع الولايات المتحدة الأمريكية، نتيجة لزيارة ويليام بيرنز، مدير وكالة الاستخبارات المركزية، إلى القاهرة ورام الله وتل أبيب، قبل أكثر من أسبوعين»، مضيفاً أن «إحدى نتائج مباحثات بيرنز في العواصم الثلاث، كان اللقاء الأخير بين وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، ورئيس السلطة الفلسطينية».

وواصل المصدر أن قادة مصر والأردن وفلسطين سيعتقدون على تحرك سابق قبل نحو 3 أشهر، بدعوة مصرية لعقد مؤتمر دولي لاستئناف عملية التفاوض بشأن السلام، «بناءً على تواصل مصري - أميركي، عززته الأحداث الأخيرة في غزة». وأفاد المصدر أنه كان من المقرر قبل هذه القمة العربية الثلاثية أن يكون رابعياً، بحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت، يعقد في مدينة شرم الشيخ بمصر، «غير أن الفكرة تم تغييرها لصالح قمة ثلاثية عربية بالأساس، لبناء موقف موحد قبل الدخول بمسار المباحثات مع واشنطن بشأن التفاوض».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/1

٣٦. سفير البحرين يصل "إسرائيل" لتسلم مهامه

وكالة الأناضول + وكالة سندا: وصل السفير البحريني لدى إسرائيل خالد يوسف الجلاهمة إلى تل أبيب يوم الثلاثاء، لتسلم مهامه الرسمية، وقد تداولت منصات إسرائيلية صوراً توثق اللحظات الأولى لوصوله. وفي وقت سابق، قال الجلاهمة -عبر تويتر- "يسعدني أن أعلن أنني سأصل إلى مدينة تل أبيب اليوم، لبدء مهامي كأول سفير لمملكة البحرين لدى دولة إسرائيل". وأضاف "يشرفني أن أكون جزءاً من تحقيق رؤية سيدي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة (..) للتعيش السلمي مع جميع الدول". وبوصوله، صار الجلاهمة رابع سفير عربي في تل أبيب بعد سفراء مصر والأردن والإمارات.

الجزيرة. نت، 2021/8/31

٣٧. شركة "سايبير" لرئيس الموساد السابق تعمل في الإمارات والبحرين

بلال ضاهر: بدأت شركة "إكس إم سايبير"، التي يرأسها رئيس الموساد السابق، تمير باردو، بالعمل في دول الخليج، حيث تبيع برامج سايبير من تطويرها لحماية البنية التحتية للغاز والنفط ومؤسسات مالية، وفق ما ذكرت صحيفة "غلوبس"، الإثنين. وأشارت الصحيفة إلى أن الشركة الإسرائيلية وقعت، في أعقاب "اتفاقيات أبراهام" لتطبيع العلاقات بين الإمارات والبحرين وبين إسرائيل، على اتفاق تعاون مع شركة "سايبير سولوشنز" من دبي، التي تديرها مجموعة خبراء هنود، وتمثل شركات سايبير إسرائيلية أخرى، بينها "سايبير آرك" و"تشيكيوينت". وستساعد "سايبير سولوشنز"، في هذه المرحلة، الشركات الإسرائيلية في الاختراق إلى دول موقعة على "اتفاقيات أبراهام" فقط، أي الإمارات والبحرين.

عرب 48، 2021/8/31

٣٨. الأمم المتحدة تعرب عن قلقها من تصاعد قتل إسرائيل للفلسطينيين

أعربت الأمم المتحدة عن قلقها من تصاعد قتل قوات الاحتلال الإسرائيلي للمواطنين الفلسطينيين، ودعت إلى حمايتهم من عنف المستوطنين. وفي السياق، نشرت الأمم المتحدة شريطا مصورا بعنوان فلسطين: قلقون من الخسائر في الأرواح والإصابات في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتضمن الشريط ملاحظات المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، بشأن الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال وينسلاند، أمام مجلس الأمن الاثنين، "إنني قلق من استمرار الخسائر المأساوية في الأرواح والإصابات الخطيرة في الأرض الفلسطينية المحتلة"، داعيًا إسرائيل إلى "الوفاء بالتزامها بحماية المدنيين الفلسطينيين من العنف". وفي إحاطة أعضاء المجلس خلال مشاركته من القدس عبر فيديو كونفرنس، أشار وينسلاند إلى "عنف المستوطنين المتكرر ضد المدنيين الفلسطينيين" وقال "يجب اتخاذ المزيد من الإجراءات لضمان وفاء إسرائيل بالتزامها بحماية المدنيين الفلسطينيين من العنف، بما في ذلك من قبل المستوطنين الإسرائيليين، والتحقيق ومحاسبة المسؤولين عن مثل هذه الهجمات".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/1

٣٩. واشنطن تحث الدول الأعضاء بالأمم المتحدة على تقديم المساعدات للأونروا

قال ريتشارد ميلز، نائب المندوب الدائم للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة: "بعد إعلان الولايات المتحدة عن تقديم 136 مليون دولار أمريكي أخرى كمساعدات إنسانية لعمليات الأونروا في المنطقة الشهر الماضي"، فإن الولايات المتحدة تحث الدول الأعضاء الأخرى مرة أخرى على تقديم التزامات مالية، كما رأينا مع عودة 290,000 طالب وطالبة إلى مدارس الأونروا في غزة، فإن خدمات الأونروا هي شريان الحياة للعديد من اللاجئين الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/1

٤٠. تأملات في انتصار طالبان وانسحاب الأمريكيان

أ. د. محسن محمد صالح

الانتصار المدوّي الذي حققته حركة طالبان، بعد عشرين عاماً من المقاومة، على الولايات المتحدة وحلفائها، واضطرار الأمريكيان للخروج المرتبك اللاهث من أفغانستان، تاركين نظام الحكم الذي دعموه لسنوات طوال يتهاوى كما تتهاوى أوراق الخريف في مشهد تاريخي مذهل؛ هو انتصار يستحق أن يُدرس كتجربة متميزة من تجارب العمل المقاوم والتحرر من الاستعمار وأذنابه، وأحد المحطات التاريخية المهمة في القرن الحادي والعشرين.

مهما حاول الإعلام الغربي، المهيمن عالمياً، أن يُخفف من وقع الهزيمة، فإن مجرد طرح الحقائق الموضوعية المدعمة بالإحصاءات كفيل بكشف الغطاء عن حالات الإيهام التي يحاول السياسيون الغربيون والعديد من الأدوات الإعلامية تقديمها.

عشرون سنة من الاحتلال الأمريكي المدعوم بقوى كبرى تشارك في حلف النيتو، فشلت في فرض نموذجها وفي تغيير الوجه الحقيقي لأفغانستان؛ وفشلت في كسر شوكة حركة مقاومة تملك إمكانات بسيطة لكنها ملتزمة مع شعبها، كما فشلت في إنشاء منظومة سياسية وبنية "دولة عميقة" تتساوى أو تتماهى مع المصالح الغربية.

وذهب ما يزيد عن تريليون دولار (ألف مليار) أنفقته أمريكا أدراج الرياح، وهو مبلغ هائل يشير إلى مدى الاستنزاف والإنهاك الذي عانتها أمريكا، إذ إن متوسط الإنفاق السنوي الأمريكي على مشروعها في أفغانستان كان نحو خمسين مليار دولار، وهو ما يوازي ميزانيات عسكرية سنوية لقوى عالمية كبيرة (مقارب للميزانية العسكرية البريطانية والعسكرية الفرنسية، وأعلى من الميزانية العسكرية الألمانية)، كما يزيد عن 13 ضعف الدعم السنوي المقدم للكيان الصهيوني. ودرّبت أمريكا وحلفاؤها جيشاً من نحو 300 ألف عسكري، تهوى سريعاً مع اقتراب الخروج الأمريكي من أفغانستان.

وبالرغم من "الجعجة" الإعلامية، والحديث عن الديمقراطية والشفافية، والدولة الحديثة، فإن النظام السياسي الذي رعته الولايات المتحدة كان أحد أفسد الأنظمة في العالم؛ ويكفي أن نعلم أن المؤشر العالمي لمدرجات الفساد لسنة 2020 يضع أفغانستان في الترتيب 173 من أصل 179 بلداً. والإعلام الذي يركز على المخاوف من طالبان وسلوكها المحتمل؛ لا يكلف نفسه عناء التفسير الموضوعي لنجاح طالبان، بعد عشرين سنة من الحرب القاسية والقترة، ومن التشويه العالمي والمحلي الممنهج لطالبان ومقاومتها. كما لا يكلف نفسه طرح المسؤولية القانونية والأخلاقية عن مقتل نحو 120 ألفاً من المدنيين الأفغان الذين راحوا ضحية التدخل العسكري الأمريكي وحلفائه. وحتى مشاهد إجلاء الأمريكان والمتعاونين (والعملاء) من مطار كابل، لم تكن مجرد "حالة إنسانية" كما يجري تصويرها؛ وإنما يجب أن يُستصحب مع هذه الصورة حالة التسامح التي قدمتها طالبان، وحالة التعالي عن الجراح؛ في وجه من قاتلوا، وأعانوا أعداءها، وكانوا جزءاً من منظومة الفساد التي انهارت بالخروج الأمريكي، مع ملاحظة أن كل الأنظمة الثورية تملك حق محاسبة مواطنيها على ما جنته أيديهم بعد الاستقلال والتحرير. أما الطريقة البيئية والمهينة التي شهدتها طوابير "الهاربين" فهي ما يجب أن يحاسب عليه الطرف الأمريكي وليس طالبان.

* * *

لقد نجحت طالبان لأن رؤيتها ورسالتها وبوصلتها كانت واضحة لم تتغير، ولم تتلجج في هويتها الإسلامية، ولا في مقاومة الاحتلال، ولا في طريقة التعامل مع الحكومة التي نشأت في رعاية الاحتلال.

ونجحت طالبان لأنها ظلت ملتزمة بالشعب الأفغاني وهويته وتراثه وحياته اليومية، ولم تكن بحاجة إلى الإسراف أو الاستغراق في المظاهر البيروقراطية والنفقات الإعلامية والوفود والسفارات والبعثات الخارجية، حيث أخذت منها فقط ما يتناسب مع ضرورات العمل، وما يتناسب مع قطف الثمار عند اقتراب الانتصار. لم تكن بحاجة لشكليات وديكورات الدولة "الرأسمالية" المسماة "حديثة"، لتبدو مقبولة للآخرين؛ ولا لإنشاء مظاهر مصطنعة من "الرفاه تحت الاحتلال" كما يفعل البعض (مثل منظومة السلطة الفلسطينية وقيادتها).

ونجحت طالبان لأنها لم تكن تعاني من ضغط الوقت ومرور الزمن، ولم تكن تعاني من وجود قيادات مسكونة بالظهور الإعلامي ولا بالرمزية الشخصية، ولا باللهاث حول تحقيق منجزات (أي منجزات) مهما كانت ضئيلة، لتقوم بالنفخ فيها وتضخيمها، لتظل في دائرة الضوء كما يفعل آخرون. ونجحت طالبان لأنها استفادت من خبرة السنوات الماضية في تطوير إمكاناتها السياسية والقيادية؛ فقدمت نموذجاً صلباً عندما تعلق الأمر بخروج قوات الاحتلال الأمريكي وحلفائه، وعندما تعلق

الأمر بطريقة التعامل مع الحكومة التي نشأت في ظل الاحتلال. وقدمت في المقابل نموذجاً منفتحاً ومرناً في استيعاب كافة مكونات الشعب الأفغاني، وفي تبديد المخاوف تجاهها من خلال إصدار العفو العام حتى عن قوات الجيش والأمن الأفغاني، وعن رجال النظام السابق. وهي الآن تسعى إلى محاولة تشكيل حكومة تستوعب الشرائح والقوى الأفغانية المختلفة. كما أبدت مرونة أوسع في التعامل مع قضايا التعليم والمرأة وغيرها من المسائل التي يثيرها الإعلام الغربي. وأبدت طالبان انفتاحاً سياسياً على البيئة الإقليمية والدولية، وقدمت طمأنة لدول الجوار بما فيها الصين وروسيا والهند وإيران وباكستان...

ولذلك، فإن الخروج الأمريكي لا يبدو مرتبطاً بأي صفقة مع طالبان، ولكنه ثمرة مقاومة لهذه الحركة ضد الاحتلال؛ خصوصاً أن التقارير الأمريكية نفسها كانت تشير إلى معضلة بقائها في أفغانستان وضرورة الانسحاب قبل أكثر من عشر سنوات. كما أن ترامب بالرغم من غروره وعجرفته وتطرفه هو الذي اضطرت إدارته لبدء التفاوض مع طالبان (في الدوحة) بالرغم من تصنيفها كحركة إرهابية؛ بعد أن فرضت نفسها فرضاً وتمكنت من السيطرة على نحو ثلثي الأرض الأفغانية. أما الانسحاب الأمريكي الأخير وسقوط الحكومة فقد سبقته سيطرة طالبان على أكثر من 80 في المئة من الأرض، ولم يبق أمامها سوى السيطرة على مراكز الولايات.

من ناحية أخرى، فلعل أمريكا والقوى الكبرى وتلك التي لها مصالحها في أفغانستان ترى في استلام طالبان للحكم عملية "توريث" تؤدي إلى مزيد من "عقلنة" وواقعية طالبان؛ وتجبر طالبان على معالجة الملفات المعقدة المتعلقة بالجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية، والتي ستكون فيها تحت المحك والاختبار أمام الشعب الأفغاني، خصوصاً مع ما قد يتطلبه ذلك من إمكانات هائلة وربما الدخول في علاقات اقتصادية وقروض واحتياج خبرات خارجية، قد تفتح المجال للغرب وللوقى الإقليمية للعودة من "الشباك"، وهو ما قد تراهن عليه أمريكا وحلفاؤها..

بالتأكيد، فإن أمام طالبان تحديات هائلة واستحقاقات كبرى؛ ولعلها تجد في تحديات تقديم النموذج الإسلامي المعاصر، وتحديث التنمية والنهضة، وبناء العلاقات الإقليمية والدولية المتوازنة.. تحديات لا تقل (إن لم تُق) تلك التحديات التي واجهتها في المقاومة والتحرير. وهو ما على طالبان التعامل معه بحذر وحزم وحكمة، مع ما تتطلبه المرحلة من إبداع وانفتاح واستيعاب لقوى وطاقت الشعب الأفغاني والأمة المسلمة.

موقع "عربي 21"، 2021/8/31

٤١. إقبال باب المصالحة الفلسطينية

معين الطاهر

اشترط الرئيس الفلسطيني محمود عباس للحوار مع حركة حماس أن "تعترف، وبتوقيع إسماعيل هنية، بقرارات الشرعية الدولية، وبدون ذلك لا حوار معهم"، مؤكِّدًا أن هذا هو "المطلوب منها كي تكون شريكة" في النظام السياسي الفلسطيني. جاء ذلك في ردِّ عباس بتوقيعه وخط يده، بتاريخ 2021/8/25، على رسالة أرسلها إليه رجل الأعمال، الوسيط، منيب المصري، مؤرِّخة بتاريخ 2021/8/17، يضع فيها الرئيس في صورة تفاصيل حوار تم مع "حماس"، وربما شاركه فيها آخرون من الهيئة التي شكّلها سابقاً تحت اسم "هيئة النوايا الحسنة" والتي هدفت إلى التوسط ما بين حركتي فتح وحماس، في محاولة للتوفيق بين السلطة الفلسطينية المقسمة ما بين رام الله وغزة.

يصف منيب المصري تفاصيل اجتماع امتد أكثر من أربع ساعات، وشارك فيه من حركة حماس إسماعيل هنية، وصالح العاروري، وحسام بدران، وصلاح البردويل. كان اللقاء إيجابياً، كما تصفه رسالة المصري التي أكّدت على التزام الحركة بإنهاء الانقسام، واستعادة الوحدة الوطنية، وتعهدتها بتقديم ردِّ رسمي على مبادرة هيئة النوايا الحسنة خلال أسبوع. ويتضح من مضمون رسالة المصري إلى الرئيس محمود عباس أن الاجتماع ركّز على مناقشة "تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، واعترافها بقرارات الشرعية الدولية". كما يتّضح أيضاً أنّ ثمة تحفظاً لحركة حماس على هذا الطلب، فهي حين توافق على حكومة وحدة وطنية إنما تشترط أن يكون برنامجها مستنداً إلى حوارات القاهرة. أما بشأن الاعتراف بقرارات الشرعية الدولية فقد ارتأت أن يكون اتفاق مكّة الذي وقعته الحركتان بتاريخ 2007/2/8، برعاية ملك السعودية الراحل، عبد الله بن عبد العزيز، هو الأساس لذلك. وقد تضمّن أربع نقاط رئيسة: تحريم الدم الفلسطيني، واعتماد لغة الحوار أساساً وحيداً لحل المشكلات الفلسطينية، والاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية، والمضي في إجراءات تفعيل منظمة التحرير وتطويرها وإصلاحها، والتأكيد على مبدأ التعددية السياسية.

لم ينتظر الرئيس محمود عباس وصول الرد الرسمي لحركة حماس، ولم يلتق منيب المصري ورفاقه ليعرف منهم مجريات الحوار، وما إذا كان ثمة قاسم مشترك يمكن الانطلاق منه لرأب الصدع الفلسطيني، واكتفى ببضع كلمات حاسمة، كتبها في ذيل الرسالة، أنهت الحوار قبل أن يبدأ، وقضت على مهمة هيئة النوايا الحسنة في مهدها، وأكّدت عزوف الرئيس عباس عن أي حوار مع "حماس"، وتتصله من كل الاتفاقات السابقة التي تمت خلال الفترة التي اتحد فيها الموقف الفلسطيني في مواجهة صفقة ترامب - نتنياهو، وكان من نتائجها اجتماع الأمناء العامين، وقرارات المجلس

المركزي بقطع العلاقات مع العدو، ووقف التنسيق الأمني معه، وتفعيل الإطار القيادي الموحد، وإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية.

ليست شروط الرئيس جديدة، وقد ساهمت في حدوث الانقسام الفلسطيني في الماضي، بعدما فازت حركة حماس بأغلبية مقاعد المجلس التشريعي عام 2006، حينما اشترطت الرباعية الدولية، بقيادة توني بليز، اعتراف "حماس" بإسرائيل، وابتفاق أوسلو، شرطاً للتعامل مع أي حكومة تشكّلها أو تشارك فيها. وأنهت هذه الشروط اتفاق مكّة، وهو ما كرّره الرئيس عباس بعد أن ألغى منفرداً الانتخابات التي كان مقرراً إجراؤها في مايو/ أيار 2021، وتراجع عن مقررات اجتماع الأمناء العامين بإعادة بناء منظمة التحرير، مقدّماً برنامجاً مختلفاً، قوامه تشكيل حكومة وفاق وطني تشارك فيها "حماس"، شريطة اعترافها ببرنامج السلطة الفلسطينية والتزاماتها، وقبولها قرارات الشرعية الدولية، الأمر الذي تسبّب بانهيار اجتماع القاهرة، ووقف الحوار الفلسطيني - الفلسطيني. وهو الموقف ذاته الذي كرّره اليوم في ردّه المقتضب على رسالة منيب المصري، معلناً وقف أي حوار قد يؤدي إلى المصالحة أو حتى إدارة الانقسام، ما لم يلبّ الطرف الآخر شروطه كلها، والتي تعني تخلي "حماس" وقوى وفصائل فلسطينية عن برامجها السياسية وأولوياتها، وتحولها إلى حزب من أحزاب السلطة وبرنامجها الذي فقد جميع مبررات بقاءه، وأصبح عائقاً أمام حرية الشعب الفلسطيني ووحدته.

ثمّة سؤال يتعلق بمدى شرعية أن تطالب حركة سياسية بتغيير برنامجها السياسي لتلتزم ببرنامج السلطة الفلسطينية وسياساتها؟ وما مدى علاقة ذلك بتعدّد الرؤى السياسية وبالديمقراطية في الساحة الفلسطينية؟ ومتى أصبح الاعتراف بالعدو والتنسيق معه شرطاً للمشاركة في العملية السياسية والحوار، وبدلاً من التمسك بالرواية الفلسطينية التاريخية؟ ولماذا لا تُطبّق السياسات ذاتها على الجانب الصهيوني فيطلب من حكومته ومن أحزابيه الصهيونية كلها الالتزام بهذه القرارات؟ بل أين هي مسؤولية المجتمع الدولي الذي يكيل بمكيالين، ويفرض في كل يوم شروطاً جديدةً مجحفةً على الطرف الفلسطيني، في حين لم يتمكن من وقف الاستيطان أو حتى تجميده، أو من حمل إسرائيل على الانسحاب من متر واحد من الأرض الفلسطينية، أو وقف سياسة القتل اليومي الذي تمارسه بحق الفلسطينيين؟

في جميع مساعي القيادة الفلسطينية للانضمام إلى عملية السلام منذ برنامج النقاط العشر عام 1974، مروراً بمؤتمر مدريد واتفاق أوسلو وما ترتب عليه، كان الحديث دوماً عن التزامات الفلسطينيين، وما يمكن أن يقدموه من تعهدات وتنازلات، وهو ما تمّ بالتدرّج، وصولاً إلى الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود، واعتبار ضمان الأمن الصهيوني شرطاً لبقاء السلطة الفلسطينية ووجودها.

وتنتقل الآن المساعي ذاتها إلى محاولة انتزاع التنازلات ذاتها من حركة حماس والفصائل الفلسطينية الأخرى، في حين يتم الصمت عن موقف الحكومة الإسرائيلية والأحزاب الصهيونية. ثمة تساؤل ملحّ عن السبب الذي يجعل الرئيس محمود عباس مصرّاً على هذه الإجراءات التي لن تقود إلا إلى إقفال باب المصالحة الفلسطينية، الذي بات واضحاً أنه انقسامٌ سياسيٌّ بالدرجة الأولى، وقد تقود إلى فرزٍ غير محمود في الساحة الفلسطينية بأسرها، أمام إصرار قيادة السلطة الفلسطينية على هذا النهج، ورفضها أي محاولةٍ لإعادة بناء منظمة التحرير كياناً سياسياً جامعاً لكل الفلسطيني.

تتعلق الإجابة عن هذا التساؤل برؤية الرئيس محمود عباس للمرحلة المقبلة، إذ تراجع هاجس الضم القانوني في صفقة القرن بعد سقوط دونالد ترامب وبنيامين نتنياهو، لكن المفاوضات بشأن إقامة دولة فلسطينية بحكم ذاتي محدود لم تتقدّم، وغير مقدّر لها أن ترى النور في ظل إدارة جو بايدن، المشغول بملفاتٍ أكبر وبالنزاع مع روسيا والصين، أو في ظل حكومة نفتالي بينت الحالية، الذي أعلن بوضوح سياسته المتمثلة بإرجاء الضم القانوني، مع استمرار السياسات الاستيطانية، وعدم موافقته على قيام دولة فلسطينية، وعدم تعجله في إيجاد حل للصراع في المرحلة الحالية. هذه السياسة تضمن بقاء السلطة الفلسطينية بوضعها الحالي، مع الوعود بتدفق المساعدات الاقتصادية، ومن ناحية الشكل تُبقي السلطة وتزيد من ارتهانها وتبعيتها للعدو، وتضيّع الأرض والحقوق تدريجياً، وهي سياسة تريح الولايات المتحدة وأوروبا اللتين تنحصر مطالبهما بعدم الوصول إلى وضع متفجّر تصعب السيطرة عليه، وتريح الرئيس محمود عباس الذي يضمن بها استمرار السلطة، تحت ذريعة انتظار الوعود بحل قادم، وترويجها، والتماس الأعذار لتأجيلها، تازة إلى حين تغيير الحكومة الإسرائيلية، أو إلى حين انتهاء الإدارة الأميركية من اهتماماتها الراهنة، في الوقت الذي تضمن إسرائيل استمرار وظيفة السلطة الأمنية، وتغول الاستيطان، وتشجيع هجرة الفلسطينيين من أرضهم، وتراجع ملفات دحر الاحتلال، والمصالحة الفلسطينية، وإنهاء الانقسام.

في المقابل، على حركة حماس وما تبقى من فصائل المقاومة الفلسطينية أن تعتبر من تجربة قيادة منظمة التحرير السابقة، والتنازلات المتدرّجة التي قدّمتها، وأن تدرك أن "أول الرقص حنجلة"، كما يقول المثل الدارج، وأن التنازل لن يعقبه إلا تنازل آخر، ولعلّ الأوان قد آن لبلورة مشروع وطني جديد ينقل الشعب الفلسطيني من مرحلة إلى أخرى، فاعتبروا يا أولي الألباب.

العربي الجديد، لندن، 2021/9/1

٤٢. إلى متى الصمت عن اللقاء المشبوه بين عباس وغانتس؟

د.فايز أبو شمالة

اشترط محمود عباس للشراكة السياسية مع "حماس"، أن يوقع إسماعيل هنية شخصياً على تعهد يفيد بموافقة حركة حماس على شروط الرباعية، ولهذا الشرط الفج أهدافاً، منها:

أولاً: يعرف محمود عباس مسبقاً أن إسماعيل هنية لن يوقع على مثل هكذا تعهد، حتى ولو قصوا كفه يده، وفقاً وعينه، ويعرف عباس أن تنظيم حماس والجهاد والشعبية والأحرار والمجاهدون وغيرهم من تنظيمات المقاومة الفلسطينية، لن يندسوا أيديهم بمثل هكذا توقيع.

إذن، عباس لا يسعى إلى شراكة سياسية بأي حال من الأحوال!

ثانياً: بعد وصول جو بايدن إلى الرئاسة الأمريكية، وقيامه بتجديد التكليف لمحمود عباس قائداً للشعب الفلسطيني . كما قال بايدن . بدأ محمود عباس يلتقط أنفاسه، ويشعر أنه قوي، وأن مجال المناورة السياسية مع حركة حماس، ومع غيرها قد اتسع إلى حد فرض الشروط.

إذن؛ عباس لا يريدهم شركاء، وإنما في السجون أو القبور ضمن معادلة التعاون الأمني!

ثالثاً: يريد عباس أن يؤكد للشعب الفلسطيني أن كل التنظيمات الفلسطينية، بما في ذلك حماس، ستسير على نهجه السياسي، وستوافق على شروط الرباعية، وتتعترف بإسرائيل، وتحارب المقاومة، ونقدس جميعاً التعاون الأمني مع المخابرات الإسرائيلية.

إذن؛ تسليم سلاح المقاومة والمقاومين لإسرائيل هو المسعى لمحمود عباس!

رابعاً: يريد عباس أن يقول للإسرائيليين وللأمريكيين: شكرا لكم على المساعدة، وسأظل الأكثر إخلاصاً ووفاءً لتعليماتكم، ولن تجدوا غيري قادراً على كسر ذراع غزة العسكري، وجلب حماس صاغرة إلى شروط الرباعية.

إذن؛ هذه هي النقطة الحساسة التي انطلق منها اللقاء الذي عقد بين محمود عباس وبنو غانتس في رام الله، وبمباركة نفتالي بينت، الذي يتطلع إلى تعزيز مكانته بين قومه، من خلال ترسيخ كل ما أنجزته دولة الغزاة سياسياً طوال العشرين سنة الماضية.

لقد حرص محمود عباس على أن يكون اللقاء بينه وبين بني غانتس سرياً، ودون التقاط صور، فالتأمر لا يتم في العلن، ولكن الإعلام الإسرائيلي الخبيث . ولأهداف لا نعرفها . تعمد أن يفضح اللقاء الذي استمر ساعتين ونصف، منها أربعون دقيقة لقاءً خاصاً سرياً بين وزير الحرب الصهيوني غانتس، ومحمود عباس، لم يطلع على تفاصيل اللقاء ولا يعرف ما دار فيه، ولا ما تم الاتفاق حوله؛ حتى أقرب المقربين من عباس، بما في ذلك حسين الشيخ وماجد فرج، اللذين أخرجوا من غرفة الاجتماعات.

فماذا دار في الاجتماع السري المنفرد بين غانتس وعباس؟

من المؤكد أن مستقبل قطاع غزة كان محور اللقاء السري، وهذا ما أكدته مكتب غانتس، الذي أعلن أن الطرفين ناقشا تشكيل الواقع الأمني والاقتصادي والمدني في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولكنه أضاف: إسرائيل مستعدة لسلسلة من الإجراءات التي من شأنها تعزيز اقتصاد السلطة في الضفة الغربية. وفي هذه النقطة الاقتصادية لم يذكر غزة مطلقاً.

تأكيد مكتب غانتس أن قطاع غزة كان جزءاً من اللقاء، يثير المخاوف والشكوك، فماذا يرتب هذان الحليفان المعاديان لأهل قطاع غزة؟ وما هو مستقبل قطاع غزة من وجهة نظر شخصين يحقدان على غزة وأهلها، ويعرفان أن مصدر القلق والخوف والإزعاج والتهديد لمستقبل كليهما، هو قطاع غزة، لأنه البقعة الجغرافية الخارجة عن سيادة الطرفين، ويمتلك سلاح المقاومة ضد الاحتلال، وعليه، فإن كل ما اتفق عليه الطرفان في الاجتماع السري، سيظل مهدداً بالتقويض طالما ظل قطاع غزة منتصباً كرمح عربي يأبى الانكسار.

لقد أكد مصدر مقرب من نفتالي بينت ما ذهبنا إليه حين قال: إن لقاء وزير الحرب غانتس برئيس السلطة عباس، كان من أجل القضايا العسكرية، وعمليات التنسيق الأمني بين الجيش والسلطة فقط، وإذا كنا ندرك أن التنسيق والتعاون الأمني بين الجيش الإسرائيلي والسلطة قائم، فما المقصود بالقضايا العسكرية بين الطرفين غير استهداف غزة؟ ولا سيما أن المصدر المقرب من بينت قد أشار إلى أنه لا توجد عملية سياسية مع الفلسطينيين في الوقت الراهن، ولن تكون هناك عملية سياسية في المستقبل القريب، وفي هذا التصريح اختصار لكل التكهنات والتحليلات، فلقاء عباس مع وزير الحرب محصور بالوظيفة الأمنية التي تقوم بها السلطة، وسبل تطويرها لتتعدى الضفة الغربية إلى عمل عدواني ضد غزة، مقابل تعزيز مكانة السلطة لدى سكان الضفة الغربية! ألم يسبق اللقاء تقديم مساعدات مالية للسلطة على هيئة قرض بمبلغ 800 مليون دولار أمريكي؟

لقاء غانتس عباس عقد في مدينة رام الله، فوزير الحرب لم يدع عباس للقاءه في القدس، ولا في تل أبيب، فهذه أماكن محرمة على أمثال محمود عباس مهما قدم لهم، لقد عقد اللقاء في رام الله، حيث السيادة للإدارة المدنية الإسرائيلية، ممثلة بالجنرال الصهيوني الذي أصيب بجراح خطيرة قبل عدة سنوات على بوابات غزة، الجنرال غسان عليان، الذي لم يشارك في اللقاء السري!

أما زمان اللقاء، فقد تقرر مجرد انتهاء زيارة بينت لأمريكا، وقبل عودته، وذلك لأمرين:

الأول: لتأكيد موافقة إسرائيل على الطلب الأمريكي، بأن يبقى الوضع في الأراضي المحتلة على ما هو عليه سياسياً، مع عرض رزمة تسهيلات مدنية، وأن يصير تحسين ظروف الحياة المعيشية لسكان الضفة الغربية.

ثانياً: لقطع الطريق على لقاء بينت مع عباس، وهذه هو الأصل في اللقاء، والذي يشترط الندية، فطالما كان عباس رئيساً للسلطة، فالأجدر أن يلتقي مع رئيس الوزراء، لا مع شخصية أقل درجة، حتى ولو كان وزير الحرب، ولكن بينت أراد أن يؤكد لعباس أن أراضي الضفة الغربية قضية أمنية محضّة، ومستوى اللقاءات فيها أمنياً، وليس سياسياً!

فهل صارت قضية فلسطين رغيّف خبز، وفرصة عمل، وآلية سفر على المعبر، وصرف الرواتب مطلع الشهر، والتنقل بين المدن الفلسطينية، وصرف شيك الشؤون الاجتماعية؟

هذا السؤال ستجيب عليه التنظيمات الفلسطينية المقاومة من خلال موقف وطني موحد، بعيداً عن الشجب والإدانة، على التنظيمات الفلسطينية والقوى السياسية أن تخرج علينا بوثيقة عمل، تبدأ بتجريم اللقاء مع وزير الحرب، وتخوين كل من يلتقي مع العدو الإسرائيلي، وعليه يصير تحديد فترة زمنية قصيرة، على حركة فتح أن تختار خلالها بديلاً لمحمود عباس، وما دون ذلك، فالمحاكمة الشعبية لمحمود عباس وفق قانون القضاء الثوري واجبة، مع البدء الفوري بخطوات عقد مؤتمر وطني فلسطيني جامع، يفرز قيادة جديدة للشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2021/8/31

٤٣ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2021/7/28